آليات مقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة

إعـــداد

أ/ ماجد محمد إبراهيم عبدالعال

د/ أحمد محمود عياد
أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنوفية

د/ إيمان كامل عبد الحميد البلتاجى
مدرس أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنوفية

الملخص

هدف البحث إلى وضع آليات مقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية في ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة. وفي ظل تحقيق هذا الهدف إستخدم الباحث المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعة البحث واعتمد الباحث على أسلوب التحليل الرباعى (SWOT) Strength, Weakness, Opportunities, Threats كأداة للبحث وذلك للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف وكذلك الفرص والتهديدات بالتعليم بجامعة المنوفية وذلك من خلال تحليل واقع البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الريادي بجامعة المنوفية ومن ثم إجراء ما يعرف بتحليل الفجوات الذى يقود إلى تحديد نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية وتحديد الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية .

وتوصل الباحث إلى وضع عدد من الآليات التي من شأنها تعزيز التعليم الريادي بجامعة الموفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة وتشمل هذة الآليات ؛ (آليات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للريادة . آليات نشر ثقافة الريادة . آليات تنظيمية لتحقيق التعليم الريادي . آليات خاصة بأعضاء هيئة التدريس . آليات خاصة بأنشطة التعليم والتعلم ، مقررات ومناهج التعليم الريادي . آليات خاصة بالشراكة مع المجتمع الخارجي . آليات خاصة بتوفير التمويل اللازم لدعم التعليم الريادي والأنشطة الريادية).

الكلمات المفتاحية :

التعليم الريادي . الثورة الصناعية الرابعة . آليات

Abstract

The search aimed to develop proposed mechanisms to enhance entrepreneurship education at Menoufia University in the light of the challenges of the Fourth Industrial Revolution. In order to achieve this goal the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study and the researcher relied on the SWOT analysis method (Strength, Weakness, Opportunities, Threats) as a tool for the study in order to reveal the strengths and weaknesses, as well as the opportunities and threats in education at Menoufia University, through analyzing the reality of the internal environment. And the Ministry of External Affairs for Entrepreneurial Education at Menoufia University and then conduct what is known as a gap analysis which leads to identifying strengths and weaknesses in the internal environment and identifying opportunities and threats in the external environment.

The search established a number of mechanisms that would enhance entrepreneurial education at Al-Menoufia University in the light of the challenges of the Fourth Industrial Revolution. These mechanisms include (mechanisms related to university leadership that supports entrepreneurship - mechanisms for spreading the culture of entrepreneurship - organizational mechanisms to achieve entrepreneurial education - special mechanisms for faculty members - special mechanisms Teaching and learning activities - Entrepreneurial education curricula and curricula - Special mechanisms for partnership with the external community - Special mechanisms for providing the necessary funding to support entrepreneurial education and entrepreneurial activities.

Key words

Entrepreneurial education - Fourth industrial revolution- Mechanisms

مقدمة :

يتسم العصر الراهن بالفيض المعرفي وتعدد التحديات الإقتصادية والتعليمية ومنها تحدى الثورة الصناعية الرابعة والإنفتاح على الثقافات المختلفة الأمرالذي أوجب على المهتمين بالتعليم الجامعي إيجاد رؤى جديدة وأنماط تعليمية متنوعة تتفق مع آمال ومستقبل الطلاب وتُسهم في تنمية مهاراتهم المختلفة كي تواجه هذه التحديات وتلك التغيرات العلمية المتسارعة وتفي بمتطلبات سوق العمل للخريجين الأمر الذي يتطلب إعدادهم بما يتواءم ومتطلبات سوق العمل وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ليكونوا مؤهلين للإنخراط في سوق العمل ومواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة وغيرها من التحديات .

ويعد التعليم الريادي الآن بمثابة أحد الرؤى والأنماط الجديدة في التعليم وأحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة كما أنه يلعب دوراً هاماً في تقليل الفجوة بين التعليم الجامعى وإحتياجات سوق العمل فهو يساهم بتوفير فرص عمل للخريجين من خلال خلق مهارات ريادية للطلاب والمتعلمين و إنتاج جيل رائد في الإبداع والإبتكار لإحداث طفرة في بناء الإقتصاد المعرفي بما يحقق القضاء على مشكلتي البطالة والفقر .(المطيرى، ٢٠١٩، ص٧).

وحيث أن الإهتمام بتطوير التعليم الجامعي نحو التعليم الريادي قد أصبح مطلبا رئيسياً لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع ولإستدامة التنمية فيه فنجد أن الجامعات قد أصبحت مطالبة بالتحول من التفكير الضيق الذى يصدر للمجتمع خريجين مؤهلين فى تخصص معين للبحث عن وظيفة حكومية فى هذا التخصص إلى خريجين ذوى مهارات وقدرات ريادية قادرين على أن يصبحوا رواد أعمال من خلال تأسيس أعمال خاصة بهم وإيجاد فرص عمل جديدة لهم . (رجب ،٢٠٢٢، ص٧٢)

وعلى هذا فقد بدأت الجامعات تبحث عن الأدوات والآليات التي تمكنها من مواكبة التطور بطرق مبدعة ومبتكرة فكان التعليم الريادي هو الآلية التي اعتمدتها الجامعات لأنه يعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة وتحقيق السبق التنافسي في ريادة الأعمال . (نصر ، ٢٠٢٢، ص٢)

و قد أدى ربط الجامعات بالتعليم الريادي وريادة الأعمال دوراً كبيراً فى التنمية الشاملة لما يؤديه هذا الربط من تطوير للإنتاج ودعم القدرات التنافسية للجامعات والشركات على المستويين المحلى والدولى بالإضافة الى رفع القدرات التقنية لكوادر الجامعات البشرية ودعم البني البحثية وزيادة الموارد التمويلية لهذه المؤسسات مما يمكنها من زيادة قدراتها التكنولوجية وتأهيل كوادرها لمواكبة التطورات التكنولوجية بالإضافة إلى توفير التغذية الراجعة من القطاعات الإنتاجية التى تساعد فى تحديد الأولويات البحثية التى تخدم تطور الإنتاج وتوفير فرص إستثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمى. (محمود و أحمد ، ٢٠١٦، ص٣٢٣)

واليوم ونحن على أبوب الثورة الصناعية الرابعة التى إنطلقت مع بداية هذا القرن وقوامها الثورة الرقمية وما يميزها من إنتشار الإنترنت وكذلك الذكاء الإصطناعي والتعلم الآلي والإستخدام الكثيف للتكنولوجيا في عمليات التصنيع وتفعيل إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والذكاء الإصطناعي والروبوتات فقد أصبح لزاما على الجامعات والمؤسسات التعليمية أن توظف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بما يخدم العملية التعليمية حيث أن الدخول فى عصر الثورة الصناعية الرابعة في السنوات الأخيرة قد أصبح عاملاً مؤثراً في إختيار الوظائف المستقبلية التي تتطلب مهارات التعامل مع هذه الثورة.(عمران، ٢٠٢١، ص ٢)

ويظهر التأثير العميق للثورة الصناعية الرابعة من الناحية التعليمية في كونها غيرت أنماط المناهج التعليمية حيث أصبحت تعتمد بشكل كبير على توظيف المتعلمين تطبيقات الذكاء الإصطناعي والتقنيات الرقمية في منتجاتهم التعليمية والتي تتلاءم مع تصوراتهم الإستراتيجية للمستقبل القادم كما ساهمت في تقديم رؤى مستقبلية لتطوير العملية التعليمية بحيث تشجع المتعلمين على العمل البحثي الجاد وإبتكار برمجيات متقدمة تتطلب تحليل البيانات الضخمة وتطوير النظم الذكية وتنفيذ المشروعات الإلكترونية التي تستهدف إنتاج تكنولوجيا الإتصال الرقمية والروبوتات الذكية وقواعد البيانات المتسلسلة وإنترنت الأشياء (عبد الرؤف، ٢٠٢١، ص٣٦).

وقد أشارت دراسة هينتون(Hinton(2018,p2-p4 ودراسة على (٢٠٢٠، ص ٥٢٢-ص٥٢٣) إلى أن الثورة الصناعية الرابعة قد فرضت مجموعة من التحديات العالمية والمحلية مثل إحترافية المهارات الرقمية وريادة الأعمال ومهن المستقبل والخصوصية وحقوق الملكية الفكرية

والتعلم القائم على المشروعات والتمكن التكنولوجى ودقة الأعمال الذكية والتكنولوجيا المتسلسلة والتعلم بالعمل .

ولذلك أصبح ضروريا مواكبة النظام التعليمي الحالي لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة المرتكزة على الثورة الرقمية التى تجعل التكنولوجيا أساسا فى المجتمعات التعليمية وذلك من خلال تطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية ومخرجاتها فى الجامعات وذلك من خلال تعميم منظومة التعليم الريادي فى الجامعة حيث أن له أدواراً مهمة فى تنمية السلوك الريادي للطلاب بما يؤهلهم للدخول فى عصر الثورة الصناعية الرابعة بما يشمله من تحديات (الهندى ، ٢٠٢٢، ص٥٨٤)

مشكلة البحث

فى ظل العصر الحالي الذى نعيش فيه أصبحت التطورات التعليمية متسارعة وخاصة فى قطاع التعليم العالى وأصبح التعليم بصورته الحالية غير قادر على تحقيق رغبات الشباب والخريجين فى الحصول على فرص عمل جيدة خاصة بعد أن أصبح توجه الدولة هو التفكير خارج الصندوق وعدم الإعتماد على الوظائف الحكومية وبالتالى كان لابد من تطوير التعليم الجامعى الحالى لكى يجابه التطور الحادث فى التقدم العلمى والتكنولوجى والدخول إلى عصر الثورة الصناعية الرابعة فكان التعليم الريادي هو الآلية التى إعتمدتها بعض الجامعات ومنهم جامعة المنوفية فى توفير تعليم جيد يلائم طبيعة عصر الثورة الصناعية الرابعة ويرضى طموحات وتطلعات أبنائها وخريجيها حيث أصبح ربط التعليم بالعمل ضرورة حتمية توجب تقارب التعليم والعمل لتحقيق الرخاء والقضاء على البطالة والمشكلات المترتبة عليها.

ويعتبر التوجه نحو التعليم الريادي توجهاً عالمياً في مختلف المؤسسات التعليمية نظراً لأهميته في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإبداع والإبتكار ويمكن للجامعة أن تقوم بدور مهم في مجال تنمية ثقافة ريادة الأعمال من خلال التعليم والتدريب وتحفيز الإبتكار والإبداع والشراكة في مجال الصناعة والتوجه للبحث المنتج للتقنية والحلول العلمية لمشكلات التنمية. (الإتربي، ٢٠٢٢، ص٤٢٣)

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات المصرية ومنها جامعة المنوفية في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها وتوفير تعليم جيد يواجه تحديات الثورة الصناعية الرابعة

إلا أن هناك دراسات وأبحاث أشارت إلى وجود العديد من أوجه الضعف والقصور منها دراسة (يوسف ، ٢٠٢٢) التى أشارت إلى وجود معوقات للتعليم الريادي بجامعة المنوفية تتمثل فى عدم تفعيل برامج تعليمية بها تواكب سوق العمل تتلائم مع إحتياجات سوق العمل وعدم ملائمة الخطة البحثية لإحتياجات سوق العمل وضعف الربط بين منظومة التعليم العالى وإحتياجات المجتمع وأشارت دراسة (قمبر ، ٢٠١٣) الى وجود عدد من نقاط الضعف بجامعة المنوفية تتمثل فى البرامج التعليمية وطرق التدريس وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال التحليل الرباعى SWOT الذى قامت به الباحثة. كذلك ذكرت دراسة (ابولبهان، ٢٠١٩) عدد من المعوقات التى تواجه الجامعات للدخول الى عصر الثورة الصناعية الرابعة والتى تتمثل فى قلة الوعى بالثورة الصناعية وجامعات الجيل الرابع وقلة الموارد المالية والمادية بالجامعة .

كل هذه الأسباب دفعت الباحث الى البحث عن آليات لتعزيز قدرة التعليم الريادي بجامعة المنوفية لمجابهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة .

وتتحدد مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسى التالى:

ما الآليات المقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي ؟
- ما الإطار المفاهيمي للثورة الصناعية الرابعة ؟
- ما واقع التعليم الريادي بجامعة المنوفية ؟
- كيف يمكن تعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة؟

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على الآليات المقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة وذلك من خلال تحليل واقع البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الريادي بجامعة المنوفية ومن ثم إجراء ما يعرف بتحليل الفجوات الذى يقود إلى تحديد نقاط القوة

والضعف فى البيئة الداخلية وتحديد الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية وذلك من خلال تحليل الوثائق والتقارير الرسمية والأبحاث والدراسات السابقة المتاحة فى هذا المجال وذلك بإستخدام نموذج التحليل الرباعي (SWOT).

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذى يتناوله والذى يشغل بال كل المهتمين بالتعليم الجامعى وتطويره وتحديثه وإيجاد اتجاهات حديثة للتعليم الجامعى تستطيع أن تواكب التغيرات المتسارعة التى يمر بها العالم الأن ومن بينها الثورة الصناعية الرابعة حيث لم يعد التعليم الجامعى بصورته الحالية قادرعلى مواكبة التطورات الحديثة . ولكى تواكب الجامعات المصرية وبصفة خاصة جامعة المنوفية التطورات الحادثة فى العالم والمتمثلة فى الثورة الصناعية الرابعة فكان لابد لها من وضع آليات تعزز التعليم الريادي فى مواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة وهو ما سعى الباحث إلى إبرازه فى هذا البحث .

منهج البحث وأدواته :

إستخدم الباحث المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعة البحث وإعتمد الباحث على أسلوب التحليل الرباعى (SWOT) Strength, Weakness, Opportunities, Threats وذلك للكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف وكذلك الفرص والتهديدات بالتعليم بجامعة المنوفية .

حدود البحث :

إقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

الحد الموضوعى : التوصل الى **آليات مقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة.**

الحد المكانى : جامعة المنوفية بكلياتها المختلفة .

الحد الزمنى : الفصل الدراسى الاول من العام الجامعى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

الحد البشرى : الطلاب واعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية.

مصطلحات البحث

التعليم الريادي (Entrepreneurial Education)

- "هو عملية إكساب الطلاب القدرة على تعرف فرص العمل المختلفة وتطوير الإتجاهات الإيجابية وتطوير الإبتكارات ومهارات الإعتماد على الذات مما يؤدى الى توفير خريجين يتميزون بالثقة بالنفس والمهارات اللازمة للعمل مما يؤهلهم لإكتشاف معلومات جديدة تؤدى الى التنمية الإقتصادية ". (الهندى ، ٢٠٢٢، ص٥٩٤)
- ويعرف الباحث التعليم الريادي إجرائيا بأنه "عملية منهجية منظمة يتم عن طريقها تطوير الصفات والقيم الريادية لدى طلاب الجامعة وإكسابهم إتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على التعلم والمعرفة بهدف خلق فرص عمل جديدة وتضيف فكراً جديداً وإختراعات مبتكرة تسهم فى تحقيق التنمية الإقتصادية للمجتمع ويؤهل الخريجين للدخول إلى عصر الثورة الصناعية الرابعة "

الثورة الصناعية الرابعة (Fourth industrial revolution)

- "هى ثورة رقمية تعمل على تحول سريع وشامل في جميع مناحي الحياة الإنسانية مستندة في ذلك إلى تقنيات متعددة متمثلة في الذكاء الاصطناعي والرقمنة وإنترنت الأشياء". (أبوالمجد ،٢٠٢٣، ص١٧٥)
- ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها "تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإستخدام تقنيات برمجية جديدة فى تطوير وتحسين العملية التعليمية وذلك لتخريج خريجين ملائمين لإحتياجات سوق العمل ومؤهلين لدخول عصر الثورة الصناعية الرابعة "

<u>الدراسات السابقة</u>

اولا : دراسات تناولت التعليم الريادي وتشمل :.

١. دراسة رجب (٢٠٢٢) بعنوان (تطوير التعليم الجامعي نحو التعليم لريادة الأعمال في ضوء أبعاد التنمية المستدامة" رؤية مقترحة.

هدفت الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعى فى مصر نحو التعليم الريادي فى ضوء التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها . إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى. وتوصلت الدراسة إلى صياغة

رؤية مقترحة تسهم فى تطوير التعليم الجامعى نحو التعليم لريادة الأعمال فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة من خلال عدة محاور تتمثل فى فلسفة الرؤية التربوية المقترحة وأهداف الرؤية التربوية المقترحة ومنطلقات الرؤية التربوية المقترحة و آليات تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة .

٢. دراسة الإتربي (٢٠٢٢). بعنوان: دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال : تصور مقترح

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال في ضوء التجارب الدولية الناجحة في مجال ريادة الأعمال . إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع الإستعانة بأسلوب التحليل الفلسفي لمناقشة خبرات بعض الدول الأجنبية وكيف يمكن الإفادة منها في مصر كما استعانت الباحثة بأسلوب المقابلات الشخصية غير المقننة مع عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا والقيادات المسئولة عن حاضنات الأعمال بجامعة المنصورة للوقوف علي التحديات التي تواجه ريادة الأعمال من وجهة نظرهم ومن ثم وضع الحلول للتغلب عليها.

وتضمنت الدراسة أربع محاور أولها الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال والتنمية المستدامة ، وثانيها واقع دور الجامعة في تحقيق ريادة الأعمال في مصر، وثالثها أهم التجارب الدولية في مجال ريادة الأعمال ، ورابعها واقع دور الجامعة في تحقيق ريادة الأعمال في مصر. وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعة الريادي في تحقيق التنمية المستدامة بمصر .

ثانيا : دراسات تناولت الثورة الصناعية الرابعة

١. دراسة عطا (٢٠٢٣). بعنوان تحديات التعليم الجامعى فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وكيفية مواجهتها.

هدفت الدراسة الى رصد تحديات التعليم الجامعى فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى. وتوصلت الدراسة الى عدة مقترحات لمواجهة تحديات التعليم الجامعى منها ان يشارك الطلاب فى التقويم المستمر للعملية التعليمية داخل الجامعة وان يقوم الاساتذة بتحفيز الطلاب على تنمية مهاراتهم داخل الجامعة

ثالثا: دراسات عربية تناولت محورى التعليم الريادي والثورة الصناعية الرابعة

١. دراسة عبدالعاطى (٢٠٢٣). بعنوان اعداد طلاب التعليم الجامعى لمهن المستقبل فى ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مهن المستقبل التي يتطلبها سوق العمل في ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة والوقوف على دور التعليم الجامعي في إعداد طلابه لتلك المهن والتعرف على الأسس النظرية للثورة الصناعية الرابعة بمؤسسات التعليم الجامعي وتحديد أهم متطلباتها الثقافية والوقوف على أهم معوقات إعداد طلاب التعليم الجامعي لمهن المستقبل في ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة.

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاستشرافي وذلك لملائمتهما لطبيعة الدراسة الحالية وتم إعداد أداة الدراسة باستخدام (أسلوب دلفاى) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :أن مهن المستقبل المطلوب إعداد طلاب التعليم الجامعي لها هي المهن التكنولوجية باعتبارها المهن التي سيكون عليها الطلب مستقبلًا في ضوء الثورة الصناعية الرابعة.

رابعا : دراسات اجنبية تناولت التعليم الريادي:

١. دراسة كايد واخرون .Kayed et al .(2022) بعنوان (تأثير التعليم الريادي والثقافة حول نية ريادة الأعمال)

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير تعليم ريادة الأعمال على نية ريادة الأعمال من خلال التمكين النفسي لطلبة الجامعة . إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى . وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الريادي له تأثير كبير على التمكين النفسي والتمكين النفسي له تأثير كبير على نوايا ريادة الأعمال وللتعليم الريادي تأثير كبير على نية ريادة الأعمال وللثقافة تأثير كبير على نية ريادة الأعمال .

خامسا : دراسات اجنبية تناولت الثورة الصناعية الرابعة :

١. دراسة شاهر عليان .Shaher Elayyan .(2021). بعنوان مستقبل التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معززات الثورة الصناعية الرابعة مثل إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والأمن السيبراني والذكاء الإصطناعي والبلوك تشين والروبوتات على

المتغيرات التعليمية مثل التحكم في التعلم وفرص التعلم والأنشطة التعليمية والإنعكاسات الإجتماعية.

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتم تطبيق الإستبانة . توصلت الدراسة الى أنه يوجود تباين في تصورات معلمي العلوم حول إنعكاسات الثورة الصناعية الرابعة على التعليم .

سادسا : دراسات أجنبية تناولت التعليم الريادي و الثورة الصناعية الرابعة :

١. دراسة هدايات .Hidayat . (٢٠١٩). بعنوان تعليم ريادة الأعمال في عصر الثورة الصناعية الرابعة. دراسة حالة في الجامعة الإندونيسية.

هدفت الدراسة إلى مناقشة مهارات الطلاب في شكل تعلم ريادة الأعمال والتي يمكن كتابتها في المناهج الجامعية في إندونيسيا لمواجهة الثورة الصناعية الرابعة . استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وطبقت الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيبات الدورة يمكن تجميعها في ثلاثة محاور هامة وهي ١. محو أمية البيانات٢. محو الأمية التكنولوجية و ٣. محو الأمية البشرية.

التعليق على الدراسات السابقة :

بإستقراء الدراسات والأدبيات السابقة ومراجعتها إتضح للباحث توافر عدد من الدراسات التى تناولت التعليم الريادة والثورة الصناعية الرابعة إلا إنه لا توجد دراسة تناولت آليات مقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة على حد علم الباحث وسوف يعرض الباحث أوجه الإتفاق والإختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة .

(١) أوجه الإتفاق :

إتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة فى تناوله لموضوع التعليم الريادي والثورة الصناعية الرابعة مثل دراسة عبدالعاطى (٢٠٢٣) حيث توصل البحث والدراسة المشار إليها إلى أن مهن المستقبل المطلوب إعداد طلاب التعليم الجامعي لها هي مهن تكنولوجية تستدعى توافر مهارات معينة قد يساعد التعليم الريادي على توفيرها وهذه المهارات المطلوبة تعد مرتكزات الثورة الصناعية الرابعة .

(٢) أوجه الإختلاف :

. إختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فى الهدف من البحث و هو التعرف على آليات مقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة

. إختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فى الحدود المكانية والزمانية للبحث .

. إختلف البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة فى المنهج المستخدم حيث إستخدم الباحث التحليل الرباعى (SWOT) للوصول الى نتائج البحث .

(٣) أوجه الإستفادة :

. إستفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث الحالي ومنهجه وكذلك فى إعداد الإطار النظرى وتوجيه مسار البحث وإختيار مراجعه ذات الصلة بموضوع البحث.

خطوات السير فى البحث:

سار البحث الحالى فى عدد من المحاور يمكن سردها على النحو التالى :

المحور الأول : الإطار العام للبحث ويشتمل على (مقدمة البحث ، مشكلة البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، منهج البحث وأدواته ، حدود البحث ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة والتعليق عليها).

المحور الثانى : الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي ويشتمل على : (مفهوم التعليم الريادي . أهداف التعليم الريادي وأهميته . أبعاد التعليم الريادي التى يجب على الجامعة تنميتها لدى طلابها . متطلبات التعليم الريادي . معوقات التعليم الريادي).

المحور الثالث : الإطار المفاهيمى للثورة الصناعية ويشتمل على (مفهوم الثورة الصناعية . أهداف الثورة الصناعية الرابعة . مرتكزات الثورة الصناعية الرابعة . خصائص الثورة الصناعية الرابعة ، متطلبات الثورة الصناعية الرابعة . أهم التحديات التى تواجه الثورة الصناعية الرابعة) .

المحور الرابع : ويشتمل على الآليات المقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة .

(وسوف يتم شرح كل محور على حده)

المحور الاول : الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي :

يعد التعليم الريادي حاليا فى مقدمة إهتمامات الدول العربية وخاصة مصر حيث أصبح له دوراً واضحاً فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية فمن الناحية الإقتصادية فهو يؤدى إلى خلق فرص عمل وزيادة الإنتاج المحلى ومن الناحية الإجتماعية فإن إنتشار مفهوم التعليم الريادي فى المجتمع يؤدى إلى إظهار روح المبادرة والإبتكار والتنافس بين الأفراد فضلاً عن حل مشكلة البطالة التى تعانى منها الدول العربية وتسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية تعانى منها معظم البلدان (الباجورى ،٢٠١٧، ص٧)

اولاً: مفهوم التعليم الريادي :

يعرف التعليم الريادي بأنه "عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الإدارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الإبداع والإبتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية إحتياجات التشغيل للأعمال التجارية بجدارات معرفية ومهاريه وسلوكية ويقوم كذلك بتدريب الطالب وتأهيله لإكتساب مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية ومهارات خاصة بسوق العمل" . (المطيرى ، ٢٠١٩ ، ص٥).

ويعرف الباحث التعليم الريادي إجرائيا بأنه " عملية منهجية منظمة يتم عن طريقها تطوير الصفات والقيم الريادي ة لدى طلاب الجامعة وإكسابهم إتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على التعلم والمعرفة بهدف خلق فرص عمل جديدة تضيف فكراً جديداً واختراعات مبتكرة تسهم فى تحقيق التنمية الإقتصادية للمجتمع ويؤهل الخريجين للدخول إلى عصر الثورة الصناعية الرابعة ".

ثانياً :أهداف التعليم الريادي :

أ. مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي والإبتكار والريادة وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة (Martinez et al., 2010, p.9).

ب. علاج مشكلة البطالة من خلال تعزيز روح المبادرة وتنظيم المشاريع وتطوير التعليم بإعتباره هدف إستراتيجى للتنمية (Askun and Yıldırım, 2011, p.663)

ج. تطوير روح الإبتكار والمبادرة لدى الفرد من خلال المشاركة في بناء المعرفة (إبراهيم ،٢٠١٥، ص١٤٣)

د. العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته (عيد، ٢٠١٤، ص١٥٤)

هـ. يدعم التعليم للريادة الإتجاهات الريادي ة لدى الطلاب ويؤثر على دافعيتهم لبدء مشروعاتهم التجارية الجديدة (Trived, 2014, p72) .

و. يؤدى التعليم الريادي إلى زيادة إحتمال إمتلاك الخريجين لأفكار مشروعات تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتى تخدم التوجه نحو بناء المعرفة ومن ثم التغلب على مشكلة البطالة (عيد ، ٢٠١٤، ص١٥٦) و(Ismail , 2010,p.30)

ثالثاً :أهمية التعليم الريادي:

أ. يساعد التعليم الريادي على تدريب الطلاب وتنمية قدراتهم وتأهيلهم وصقل شخصياتهم وإكسابهم المهارات والخبرات العلمية والعملية فى مختلف الميادين المجتمعية (محمود ، ٢٠١٧، ص٢١٣).

ب. يساهم التعليم الريادي في خلق أسواق جديدة والإستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الإنتاجية والإعتماد على الذات بدلا من الإعتماد على الآخرين وتقليل هجرة المواهب وتحسين الوضع المالي الحالي للفرد وتنمية المناطق الريفية من خلال تطوير المزيد من الصناعات وزيادة الدخل وزيادة النمو الإقتصادي . (الرميدى ، ٢٠١٨ ، ص٣٧٩)

ج. يعتبر التعليم الريادي أحد العوامل الرئيسة لتحسين الإقتصاد فى أى دولة حيث تؤدى الريادة الى توفير الثروة لرواد الأعمال كما يؤدى أيضا إلى توفير فرص العمل والحد من البطالة وتوفير الطفرة الإقتصادية وهى من بين الاسباب الرئيسة التى تفسر سر إهتمام الكثير من البلاد بالتعليم الريادي (Nian et al , 2014,p.41)

رابعاً : أبعاد التعليم الريادي التى يجب على الجامعة تنميتها لدى طلابها :

اتفقت دراسة كل من (محمود ، ٢٠٢٠، ص ١١٧) و (محمد ، ٢٠١٤، ص ٢٥٥) على أن أبعاد التعليم الريادي تشمل مجموعة من القيم الريادي ة التى يجب على الجامعة تنميتها لدى الشباب الجامعى ومنها:

١. الإستقلالية : وتعنى الرغبة فى العمل بشكل مستقل من أجل توصيل الرؤية الريادي ة.
٢. الإبداعية : وتعنى الجهود المبذولة من قبل الأفراد لإيجاد الفرص الجديدة أو الحلول الإستثنائية
٣. الإستباقية : وهى جهود الشخص الريادي فى إنتهاز الفرص الجيدة التى تؤدى الى التطور والتقدم.
٤. التنافسية : وتعنى جهود الشخص الريادي لتجاوز أداء المنافسين فى الدراسة أو فى العمل.
٥. تحمل المخاطر : وتعنى الرغبة فى الحصول على الفرص بالرغم من عدم التأكد من نتائجها .
٦. الإبتكارية : تعرف بأنها الجهود المبذولة من قبل الفرد أو الفريق أو المنظمة لإكتشاف الفرص الجديدة أو الحلول الاستثنائية (احمد و عزب ، ٢٠١٧، ص ٤٨٧)
٧. التفكير الريادي : وهو تنمية الإبداع الذى يفهم على انه تحسين فى القدرة على التفكير بشكل مختلف .فضلاً عن القدرة على حل المشكلات وتطوير التفكير الإستراتيجى الذى يمكن الفرد من البحث عن الفرص وإقتناصها. (ابراهيم ، ٢٠٢٢، ص١٠٧)
٨. إستثمار الفرص : وهى القدرة على خلق فرص ريادية وإكتشاف الفرص المتاحة والقدرة على تحويل التحديات إلى فرص بطرق مبتكرة ومن ثم إستثمارها بأفضل صورة تتماشى مع الخطط الإستراتيجية للمؤسسة وذلك لخلق ميزة تنافسية لها (الزهرانى ، ٢٠٢٢، ص٧).

خامساً : متطلبات التعليم الريادي:.

ذكر (السر ،٢٠١٧، ص ص ٣٣-٣٧) أن متطلبات التعليم الريادي الجامعى تتمثل فى أربع مجالات :

المجال الاول : متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للريادة :

أ. القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال والواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات التحول نحو الاقتصاد المعرفى (الشميمرى، ٢٠١٠).

ب. وجود إطار وطنى لدعم ومساندة المؤسسات التعليمية على تطوير أنشطة الريادة بها.

ج. تنقل أعضاء هيئة التدريس والباحثين عبر الحدود الوطنية وبين الأوساط الأكاديمية وعالم الأعمال وذلك فى إطار من التبادل الثقافى والمعرفى .

د. دعم البرامج التدريبية لمعلمى الريادة. (European commission , 2008, pp.39-40) .

المجال الثانى : متطلبات نشر ثقافة الريادة :

إتفقت دراسة (European commission , 2008, pp.39-40) على دعم نشر الثقافة الريادي ة عبر النقاط التالية :.

أ. أن يكون هناك فهم واضح لضرورة التغيير الثقافى من ثقافة البيروقراطية إلى ثقافة الريادة مع وجود تطوير مؤسسى نحو نموذج الجامعة الريادي ة .

ب. نشر ثقافة ريادة الأعمال فى أقسام العلوم الطبيعية والفنية وأقسام العلوم الانسانية.

ج. ضرورة توافر مؤسسات قادرة على تزويد الطلاب بمجموعة متنوعة من الخبرات التعليمية.

د. ضرورة توافرآليات ملائمة للمكافأة داخل المؤسسة والإهتمام بالأنشطة ذات الصلة بريادة الأعمال والتى تتم من خلال المعلمين والطلاب.

هـ. أن يكون لدى المؤسسة رؤية واضحة تشجع روح الريادة.

المجال الثالث : المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي .

أ. وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع (European Commission, 2008, P11).

ب. إنشاء أقسام ريادة الأعمال في الكليات وإنشاء وحدات للإبداع والإبتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعليم الريادي وريادة الأعمال (Salem, 2014, P.292) .

ج. نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث المحلية والعالمية.

د. توفير البنية التحتية ونظم المعلومات والتى تقدم الكثير من الخدمات المساندة مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والاقليمية بعد أن توفر الكثير من المعلومات عن السوق والصناعة والتى تمثل عائقا أمام رواد الأعمال (محمد ،٢٠١٣، ص٥٩)

هـ. وجود الواحات العلمية والحدائق التكنولوجية وهى من المتطلبات الأساسية الداعمة للتعليم الريادي وريادة الأعمال وتعرف الحديقة التكنولوجية بأنها مؤسسة يديرها مهنيون متخصصون هدفهم الرئيسى زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج لثقافة الإبتكار والمنافسة بين الأعمال المرتبطة بها والمؤسسات القائمة على تقديم المعرفة .

المجال الرابع : متطلبات الموارد البشرية للتعليم الريادي:

أ. يعد العنصر البشرى من أهم الموارد فى المؤسسات الجامعية حيث تعتمد المقومات الأخرى للمؤسسة على كفاءة العنصر البشرى فى إدارتها فهو مفتاح النجاح فى تحقيق فاعلية إستخدام العناصر الأخرى اذ ما يحدث فى المجتمع والعالم من تطورات يزيد من أهمية تنمية الثروة البشرية كمدخل للتقدم وزيادة الأهتمام بتطوير قدرات وكفاءة الإنسان وبدون ذلك لا يمكن إستثمار الموارد الأخرى وسيبقى هناك عجز واضح فى الحصول على مستويات عالية من الأداء والجودة (هلال ، ٢٠٠٩، ص١١).

فيتوقف نجاح أى مؤسسة على ماتمتلكه من موارد بشرية لأن تحقيق الأهداف والتطور المستمر مرهون بوجود العناصر البشرية الفعالة وكل مؤسسة سواء كانت كبيرة أم صغيرة

بدون أفرادها ماهى إلا مجموعة من الأصول المادية من مبنى ومعدات وألات وغيرها لذا يعد الافراد حجر الزاوية لأى مؤسسة وهم صناع النجاح والتطور (عامر ، ٢٠١١، ص١٥).

ب. أن يكون الأساتذة والمربيين مؤهلين تأهيلا عاليا وأن يتوافر لديهم التكامل بين الخبرات الأكاديمية والخبرات العملية.

ج. أن يتم تشجيع المنهج الريادي القائم على الطلاب .

د. تشجيع الروابط أو العلاقات مع الإتحادات الطلابية .

سادساً : معوقات التعليم الريادي :.

يمكن تصنيف المعوقات التى تواجه التعليم الريادي كما وضح كلا من (عبد القادر، ٢٠١٤ ، ص ١٩٨) و (العربى ٢٠١٢ ، ص ١٢٥ – ١٢٦) و (عابدين، ٢٠٢٢، ص ص ٤٠٤-٤٠٦) و (أحمد ، ٢٠٢٢، ص ص ١٥٢٨-١٥٢٩) فى مايلى :.

١. **معوقات ادارية ومالية وتصنف الى :**

أ. قصور الهيكل التنظيمى وإعتماد الادارة على البيروقراطية والإستغراق فى الروتين والبطء الشديد فى إصدار القرارات وسيادة اللامبالاة والسلبية وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية والقصور فى وفرة الكفاءات الإدارية وضعف الإستقرار النسبى للجامعة كمؤسسة (الروقى ، ٢٠١٦، ص ص ١٢٨-١٢٩).

ب. قد تواجه الجامعة صعوبات فى الحصول على الأموال اللازمة لتمويل المؤسسة مما يشكل ذلك عائقا فى تعطيل الأفكار والمشاريع المهمة وقدرة المؤسسة فى مواكبة التطورات الحديثة . (الشريف ،٢٠٠٦، ص ٢٨٧)

٢. **معوقات اجتماعية وثقافية وتشمل الاتى :**

أ. مقاومة التغيير لدى بعض أعضاء هيئة التدريس فى مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعة بكونها مسئولة عن نقل التكنولوجيا وريادة الأعمال وسوء فهم بعض أعضاء هيئة التدريس للمهام المطلوب منهم تنفيذها (خاطر ، ٢٠١٩، ص٢٢١)

ب. غياب الإتجاه الإيجابى نحو التميز والإبداع سواء أكان من جانب عضو هيئة التدريس نفسه أو من الإدارة البيروقراطية والنظرة إلى عملية التحسين بأنها لا جدوى لها بإلاضافة الى مقاومة البعض لفكرة الريادي ة والتميز وسيادة ثقافة اللاتغيير لدى بعض القادة الإداريين (الضبعان ، ٢٠١٦، ص ٥٠).

٣. معوقات تكنولوجية وتشمل :

أ. غياب أهداف برامج التعليم والتدريب للريادة وغياب متابعة تلك البرامج وضعف طرق تقييمها مما يؤكد على الحاجة إلى طرق استراتيجية متكاملة تعتاد على الرؤية الوطنية للتعليم للريادة (Farid, 2007, PP 429 -430) و (Sieverding maia, 2020, pp.2-4)

ب. ضعف الهيئات الداعمة لأنشطة البحث العلمى والإبتكار وقلة عدد الحاضنات التكنولوجية التى تعمل على التنسيق بين مخرجات الجامعة وسوق العمل وظهور بعض القيود على توطين التكنولوجيا المتقدمة وإمتلاك أدواتها وإحجام اصحاب القطاع الخاص عن تدعيم تطوير الجامعات ورأس المال البشرى بها (وزارة التعليم والبحث العلمى ، ٢٠١٩، ص١٨)

٤. معوقات تنظيمية وتشمل :.

أ. غياب إمتلاك الجامعة للخطط الإستراتيجية التي تعني بالإستثمار الأمثل في العنصر البشري في الجامعة من خلال تطوير منظومة البحث العلمي بالجامعة بما يساهم في تحقيق ريادتها.

٥. معوقات سياسية وتشريعية وتشمل كما ذكر(أحمد ، ٢٠٢٢، ص١٥٢٩)

أ. قصور التركيز على إصدار التشريعات الجديدة المعنية بتطوير البحث العلمى والتي تدعم الريادة بالجامعة بشكل دوري وجمود بعض اللوائح والتشريعات بما يحول دون تحقيق التطوير بالجامعة .

المحور الثانى :الاطار المفاهيمى للثورة الصناعية :

نعيش اليوم عصر الإستخدام الكثيف للتكنولوجيا والتى تتمثل فى تقنيات الأمن السيبرانى وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والذكاء الإصطناعى والربوتات وهو ما يطلق عليه الثورة الصناعية الرابعة واصبحت المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات بحاجة إلى توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بما يخدم العملية التعليمية وذلك بهدف تحسينها وتطوير أنظمتها وذلك من أجل إخراج جيل قادر على مسايرة التطورات فى شتى المجالات (عمران ، ٢٠٢١، ص٢ . ص ٣)

اولاً : مفهوم الثورة الصناعية :

"يقصد بها البيئة المتطورة الجديدة التى تغير الطريقة التى نعيش ونعمل بها وتمتاز بتقنيات عديدة غير مسبوقة مثل الروبوتات والذكاء الإصطناعى والواقع الإفتراضى مما يفرض إعادة هيكلة منظومة التعليم لتواكب تلك المستحدثات".(هلال ، ٢٠٢١، ص٧)

وهى " تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى تطوير وتحسين العملية التعليمية وضرورة إستخدام تقنيات برمجية جديدة لأن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من التعليم لتخريج خريجين ملائمين لإحتياجات سوق العمل" .(عبدالرازق، ٢٠٢٢، ص١٥٩٥)

وهى " ثورة صناعية مرتكزة على الثورة الرقمية تبني وتوسع تأثير الرقمية بطرق جديدة في مجالات الذكاء الإصطناعى وإنترنت الأشياء و الحوسبة السحابية و الطباعة ثلاثية الابعاد والروبوتات الذكية والواقع المعزز والسيارات ذاتية القيادة حيث تفرض على التعليم الجامعي أنماط جديدة من الصناعات تتعلق بالأنظمة الذكية والإنترنت وتتطلب تكوين قوي بشرية ذكية تلبي المتطلبات المستحدثة لسوق العمل فى ظل عصر الثورة الصناعية الرابعة ."(القرشى، ٢٠٢٣، ص٢٥٨)

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها "تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات واستخدام تقنيات برمجية جديدة مثل إنترنت الأشياء والروبوتات والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي والأمن السيبرانى فى تطوير وتحسين العملية التعليمية وذلك لتخريج خريجين ملائمين لإحتياجات سوق العمل ومؤهلين لدخول عصر الثورة الصناعية الرابعة "

ثانياً : أهداف الثورة الصناعية الرابعة :

تعمل الثورة الصناعية الرابعة على التغيير الجذري للمجتمع ونوعية الحياة والإقتصاد وسياسات الدولة وتعمل على تغير التسلسل الهرمي وتفتح الآفاق لمستقبل أفضل كما أنها تلبي إحتياجات الأفراد بطرق جديدة وتغير بشكل جذري نوعية الصناعة.(Dogaru, 2020, p398)

وتهدف الثورة الصناعية كذلك إلى تقديم خدمات تجمع بين الكفاءة العالية والتكلفة الأقل في أقل وقت مع تعزيز الإبتكار وتطوير جميع مجالات الحياة كما تسهم في تحقيق معدلات مرتفعة من التنمية الإقتصادية

والإجتماعية والإنسانية المستدامة.(أبولبهان ، ٢٠١٩،ص٣٧٨)

ثالثاً : مرتكزات الثورة الصناعية الرابعة :

تقوم الثورة الصناعية الرابعة على عدد من المرتكزات التى تدعم إنتشار هذه الثورة تشمل إنترنت الأشياء والذكاء الإصطناعى والربوتات و الحوسبة السحابية والواقع المعزز والطابعات ثلاثية الأبعاد والبلوكشين والمركبات ذاتية القيادة والطاقة المتجددة (الدهشان و محمود ، ٢٠٢١، ص ص ٤٠-٤٦) و (ابوالمجد، ٢٠٢٣ ، ص١٩٥)

رابعاً : خصائص الثورة الصناعية الرابعة:

تتمثل خصائص الثورة الصناعية الرابعة فى **الرقمنة** والتى تعنى إستخدام تطبيقات التحول الرقمى فى جميع المجالات . **والتغير الإبداعى** والذى يظهر فى تقديم طرق جديدة للإبداع والإستهلاك بالإضافة إلى تغييرطريقة تقديم الخدمات العامة والوصول إليها وإتاحة طرق جديدة للتواصل والتحكم . **والتفاعل بين التقنيات الناشئة** والتى تعنى ربط التقنيات ببعضها البعض فى جميع المجالات . **والتأثير والتعميم والسرعة** والتى تعنى السرعة فى إمكانية تطوير الإبتكارات ونشرها (ابوالمجد ، ٢٠٢٣، ص١٩٣).

خامساً : متطلبات الثورة الصناعية الرابعة :

تشمل متطلبات الثورة الصناعية توفير **التشريعات القانونية** حتى يمكن تنفيذ تقنيات هذه الثورة وفق ضوابط قانونية لتتعامل مع التطورات التقنية الحادثة فى العالم كله . **و توفير ميثاق أخلاقى** يضمن فرض حد أدنى من المعايير الأخلاقية حتى يلتزم بها المستخدمون . **وإعادة النظر فى برامج**

تكوين وإعداد الطلاب بالكليات وذلك من خلال تعديل اللوائح وتضمينها مقررات تتلائم مع مستجدات الثورة الصناعية الرابعة والخاصة بمجالات الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته و إستحداث برامج جديدة بالكليات تقدم للطلاب فى صورة دبلومة لمدة سنة واحدة او أربع سنوات. **و توفير البنى التحتية فى بيئات التعلم الذكية** وذلك عن طريق تطوير الأجهزة التكنولوجية وإنترنت الاشياء . **و توفير برامج للتوعية بطبيعة الثورة الصناعية وتقنياتها وكيفية الإستفادة منها فى المجال التعليمى** وذلك ليكونوا على علم ودراية بالتطورات الحادثة ومستجداتها . **و الإستفادة من خبرات الدول الأخرى فى مجال توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة** بما يتناسب وظروف البيئة المصرية . **و نشر ثقافة الإهتمام بالتطوير وإستشراف المستقبل** ويتم ذلك عن طريق التدريب على وظائف الثورة الصناعية الرابعة. **و التسويق المجتمعى للثورة الصناعية الرابعة** وذلك عن طريق وضع خطة واضحة المعالم (الدهشان ، ٢٠١٩ ، ص ص ٣١٨٣-٣١٨٦).

سادساً : أهم التحديات التى تواجه الثورة الصناعية الرابعة :

تتمثل تحديات الثورة الصناعية الرابعة فى التأثيرات الناتجة عن تقنيات هذة الثورة من اللامساواة والائمتة أى جعل الإجراءات والآلات تسير وتعمل بشكل تلقائي وما يترتب عليها من بطالة لقوى العمل البشرية وهيمنة العمالة المؤقتة على سوق العمل وزيادة التفاوتات الإجتماعية وزيادة الطلب على مهارات ووظائف معينة وما يتصل بالقرصنة الإلكترونية وتعرض خصوصيتنا للخطر وكذلك المخاوف الأخلاقية حول إستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة وما يتصل بالملكية الفكرية والإنتحال العلمى ومدى موثوقية البيانات والمسئولية الأخلاقية فى إستخدامها (السيد و محمود ، ٢٠١٩، ص١٣)

المحور الثالث: واقع التعليم الريادي بجامعة المنوفية .

قام الباحث بتحليل واقع التعليم الريادي بجامعة المنوفية وذلك من خلال تحليل البيئة الداخلية بما تشمله من نقاط قوة وضعف وكذلك البيئة الخارجية بما تشمله من فرص وتحديات وتوصل الباحث إلى أنه :

أولاً : نقاط القوة فى البيئة الداخلية :.

(١) : الفلسفة التعليمية :

تحسين عملية التعليم ونوعية التعلم في الجامعة بالإعتماد على أنماط وأساليب مدعومة بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة .

(٢) : السياسة التعليمية :

وضع إستراتيجية الجامعة ٢٠٢٠ وما تلاها من وضع استراتيجية الجامعة ٢٠٣٠ .

(٣) : المناهج والبرامج الدراسية وطرق التدريس وأساليب التقويم :

أ. فيما يخص المناهج والبرامج الدراسية :.

تعمل الجامعة على تطوير البرامج والمقررات الدراسية الحالية لربطها بريادة الأعمال وإدراج مقرر ريادة الأعمال كمقرر إلزامى لجميع طلاب الجامعة ضمن الخطة الدراسية .

ب. فيما يخص طرق التدريس:.

إتباع عدد من طرق وأساليب التعلم مثل التعلم النشط وطريقة المحاضرة المعدلة والتعلم الذاتى والتعلم الإلكترونى وإستخدام أعضاء هيئة التدريس طرق تدريسية تلائم متطلبات الجودة.

ج. فيما يخص أساليب التقويم :.

إنشاء مركز للقياس والتقويم بجامعة المنوفية ويهدف إلى تطبيق وتطوير نظم القياس وفقا لمعايير جودة الأداء المؤسسى والبرامجى والتقويم على المستوى المحلى والاقليمى .

(٤) : المقومات البشرية للتعليم بجامعة المنوفية:

أ. فيما يخص الطلاب :.

الإهتمام بتنمية روح الإبداع والإبتكار لدى طلاب جامعة المنوفية وتدريب الطلاب على إستخدام الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء فى التواصل الشخصى والأكاديمى وكذلك مهارات التعلم الالكترونى .

ب. فيما يخص أعضاء هيئة التدريس :.

توفر الجامعة دورات تدريبية فى مركز تنمية القدرات بالجامعة لأعضاء هيئة التدريس على المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع المستحدثات الرقمية فى التعليم الجامعى.

ج. فيما يخص البحث العلمى :.

بدأت الجامعة فى تعديل التشريعات والقوانين والأنظمة المتعلقة بالبحث العلمى إستمراراً لمواكبة التغيرات المختلفة و الإهتمام بالأبحاث التى لها علاقة مباشرة بمشاكل المجتمع المحلى لتسهيل تطبيقها على أرض الواقع والإستفادة منها.

(٥) : إدارة التعليم بجامعة المنوفية

أ. فيما يخص الإدارة الجامعية :.

وجود إطار قانونى ينظم العمل داخل الجامعة ووجود هيكل تنظيمى للإدارة الجامعية بجهازيها الإدارى والأكاديمى وتعدد وسائل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وادارة الجامعة.

ب. فيما يخص التمويل:.

الاستفادة من الجامعة كمركز إنتاج خصوصا فى مجال الأبحاث والإستشارات ومنها تحصل الجامعة على موارد اضافية تساعدها على تغطية مصروفاتها وتطوير برامجها .

ثانيا : نقاط الضعف فى البيئة الداخلية:

(١) : الفلسفة التعليمية :.

إستمرار إستخدام أساليب تقليدية فى التعليم إلى الأن فى بعض الكليات مما تسبب عنها قلة كفاءة الطلاب فى القدرة على الحوار وعرض الأفكار.

(٢) : السياسة التعليمية :.

عدم الالتزام ببرامج ومشروعات إستراتيجية الجامعة للجودة في التطبيق العملي وعدم مراجعة معوقات تنفيذ محتويات الإستراتيجية الموضوعة.

(٣) : المناهج والبرامج الدراسية وطرق التدريس واساليب التقويم :.

أ. فيما يخص المناهج والبرامج الدراسية :.

ضعف وجود المناهج الملاءمة التى تعالج التعليم معالجة من شأنها خدمة التنمية المستدامة وبعد المناهج الجامعية عن تذويد الخريجين بالمهارات التى تجعلهم مؤهلين لسوق العمل المتغير وإختيار تخصصاتهم.

ب. فيما يخص طرق التدريس:.

قصور الإمكانات المادية بالجامعة والتى تحول دون إستخدام أعضاء هيئة التدريس لبعض أساليب التدريس الحديثة.

ج. فيما يخص أساليب التقويم :.

إقتناع أعضاء هيئة التدريس بأن الأساليب التقويمية التقليدية هى الدقيقة في تقويم الطالب و القصور في توفير برامج تدريبية على إستخدام الأساليب التقويمية الرقمية وكيفية إعداد بنوك الاسئلة لكل مقرر ٠

(٤) : المقومات البشرية للتعليم بجامعة المنوفية:.

أ. فيما يخص الطلاب :.

الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب بالجامعة مصحوبة بضعف الإمكانات المادية تمثل سببا لتقليل الأداء في أكثر من مجال و عدم وجود تناسب بين أعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب ببعض كليات الجامعة .

ب. فيما يخص أعضاء هيئة التدريس :.

القصور فى تدريب أعضاء هيئة التدريس على المهارات اللازمة فى إستخدام المحاضرات الرقمية والعروض التقديمية عند تقديم المحتوى العلمي للطلاب وضعف تأهيل أعضاء هيئة التدريس للبيئة الرقمية.

ج. فيما يخص البحث العلمى:.

ضعف التمويل والموازنة المخصصة للبحث العلمى وضعف إسهام الجامعة فى دفع تكاليف نشر الأبحاث والكتب والرسائل العلمية والترجمات للباحثين.

(٥) : إدارة التعليم بجامعة المنوفية :

أ. فيما يخص الإدارة الجامعية :.

ضعف سياسة الإفصاح والشفافية والمسائلة حول ما يتم داخل الجامعة وعدم توافر نظام واضح ومعلن للمسائلة والمحاسبية وضعف مشاركة الأطراف المختلفة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلى فى صنع السياسات ووضع قواعد العمل فى مختلف مجالات العمل المؤسسي.

ب. فيما يخص التمويل:.

الإستراتيجيات ودراسات الجدوى ومشروعات العمل غير متوفرة بكثرة بجامعة المنوفية لجذب جمعيات العطاء الاجتماعى ومؤسسات العمل المدنى وجهود الميسورين من أفراد المجتمع وعدم كفاية التمويل الحكومى للنهوض بالغايات والأهداف الإستراتيجية لجامعة المنوفية .

ثالثاً : الفرص فى البيئة الخارجية:

(١) : الفرص السياسية والقانونية والتشريعية :.

وجود الرغبة الجادة فى تطوير المنظومة التشريعية للتعليم الجامعى ووجود آليات متعددة تتبعها الدولة المصرية لتشجيع البحث العلمى المتطور فى مصر ووجود إرادة سياسية داعمة للتعليم الريادي وذلك من خلال الإهتمام بالجامعات وقوانينها وإجراء تعديلاتها.

(٢) : الفرص الإقتصادية :

وجود مراكز إستشارية فى أغلب كليات الجامعة وفى الجامعة نفسها ووجود الوحدات ذات الطابع الخاص التعليمى والإنتاجى ووجود التشريعات والقوانين التى تنظم قبول أموال الأوقاف .

(٣) : الفرص الإجتماعية : فيما يخص البطالة:

توقيع رئيس جامعة المنوفية بروتوكول تعاون بين الجامعة ومديرية العمل بالمنوفية وذلك لتدريب وتأهيل الطلاب على المهن الحرفية المختلفة وتوفير فرص عمل من خلال التدريب التحولي للطلاب. التطوير المستمر للمناهج وتنمية مهارات الطلاب في كافة المجالات التي تقدمها الجامعة بالتعاون من المؤسسات التنفيذية كمديرية العمل والتي من خلالها تم توقيع بروتوكول التعاون مع مديرية العمل.

(٤) : الفرص التكنولوجية :.

إصدار التشريعات القانونية والاجراءات التنفيذية اللازمة للتحول الرقمي للجامعة والتى تسمح بإقامة شراكات ناجحة مع جامعات تكنولوجية عالمية وكذلك وضع خطة استراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي في ضوء التحول الرقمي .

رابعاً: التهديدات في البيئة الخارجية تتمثل فى :

(١) :التهديدات السياسية والقانونية والتشريعية :.

ما ورد فى قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ الذى يسمح للسلطات الحكومية والممثلة في المجلس الأعلى للجامعات" الذي يرأسه وزير التعليم العالي حق تحديد أعداد المقبولين بالجامعات وتقرير إنشاء الدرجات العلمية والأقسام والكليات الجديدة كما يتدخل أيضاً في صميم العمل الجامعي فيحدد توزيع ميزانيات الجامعات على البنود المختلفة .

(٢): التهديدات الإقتصادية :.

جامعة المنوفية ليس لديها أموال مستثمرة وجميع أشكال الوقف غير مفعلة ولا يوجد كرسى علمى وقفى واحد ولا صندوق وقفى ولا يوجد أمانات وقفية ولا يوجد أوقاف مستثمرة و صعوبة تدبير أموال للكثير من المشروعات والشراكات مع وجود صعوبة فى الرقابة عليها ومتابعة المدخلات والعمليات والتسويق .

(٣) : التهديدات الاجتماعية : فيما يخص البطالة.

قصور المعلومات فى سوق العمل والخاصة بظروف العمل وطبيعة المؤهلات والمهارات المطلوبة ومستويات العرض والطلب فى الأنشطة المختلفة و الإعتماد على الدولة فى تعيين الخريجين .

(٤) : التهديدات التكنولوجية :.

زيادة الإنفجار المعرفي ومن ثم قصور النظام التعليمى عن الوفاء بتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي وإستمرار الإعتماد على الأساليب التقليدية والتي يترتب عليها حالة من الجمود الفكري و إنتشار الأمية الرقمية وغياب المهارات الأساسية للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية .

وتتمثل الفرص فى البيئة الخارجية الغير مباشرة وانعكاساتها على التعليم بجامعة المنوفية فى الاتي :

(١) : العولمة:

عند وضع السياسات التعليمية يراعي أن تتفق مع الثقافة المحلية وفى نفس الوقت لا تتعارض مع ثقافة الأخرين وزيادة البحوث الكيفية لمقاومة الهيمنة المتزايدة لخطاب الوضعية العالمية للبحث التربوى وصناعة القرار و نشر الأعمال العلمية التى تسمح بفهم وتقديرأكثر ديمقراطية بقدر المستطاع للنتائج التى يتوصل إليها علم الاجتماع فى مقابل البحوث العلمية التى تتم حسب طلب الهيئات والمؤسسات الحاكمة.

(٢) : تدويل التعليم :

الإهتمام بالبرامج والخدمات التى تدخل ضمن الدراسات الدولية و الإهتمام بالأنشطة الدولية للجامعات و تضمين المحتوى الدولى للمناهج الحركة الدولية للعلماء والطلاب المعنيين بالبحث والتدريب وبرامج المساعدة والتعاون التقنى والدولي و تنظيم زيارات تسويقية للسفارات والملحقيات الثقافية من أجل إبراز ماتقدمه جامعة المنوفية للطلاب الوافدين.

(٣) : إقتصاد المعرفة :

إدراك المستفيدين سواء أفراد أو شركات لمفهوم أهمية الإقتصاد القائم على المعرفة فمن المعروف أن الشركات متعددة الجنسيات تساهم فى تمويل وتدريب وتعليم العاملين لديها لرفع المستوى وتخصيص جزءاً مهماً من إستثماراتها للبحث العلمى والإبتكار و التوسع فى الإستثمارات الخارجية والتغلب على المعيقات التشريعية والسياسية وإتباع المعايير الدولية وتحسين مناخ الإستثمار.

بينما تتمثل التهديدات فى البيئة الخارجية الغير مباشرة وإنعكاساتها على التعليم بجامعة المنوفية فى الأتى :

(١) : العولمة :

تزايد تبنى قله من الشباب بعض الأفكار الواردة من الخارج دون تفنيد أو تحليل أو نقد ، تزايد مقاومة بعض الأفراد لكل ما يرد من مجتمعات أخرى من إبداعات بحجة أن ذلك يتعارض مع

أصالة المجتمع أو الحواجز الثقافية واللغوية فهى تشكل تحديات أمام رواد الأعمال العاملين فى الأسواق العالمية.

(٢) : تدويل التعليم :

إستنزاف رأس المال البشرى أو هجرة العقول المتميزة والكفاءات العلمية إلى الدول المتقدمة و برامج الدعاية اللازمة لجذب الوافدين متداخلة مع جميع الجامعات الحكومية وليست منفردة لجامعة المنوفية و ضعف التنسيق مع الجهات المختصة لتسهيل إجراءات إستقدام الطلاب الوافدين.

(٣) :إقتصاد المعرفة :

هجرة العقول والكفاءات وهو إستنزاف حقيقى لموارد الدولة وضرورة دعم التزام مؤسسات المجتمع المختلفة بأهمية تطوير الموارد البشرية ووجود عوائق تشريعية وقانونية أمام تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات وكذلك كيفية حل المشكلات الإدارية التى تواجه المؤسسات التعليمية ، مستوى الانفاق على البحث العلمى ، انخفاض انتاجية العامل المصرى مقارنة بنظيره فى الدول الاخرى.

وبعد الوقوف على أوجه القوة والضعف فى البيئة الداخلية بجامعة المنوفية وكذا الفرص التى يمكن إستثمارها والتهديدات التى قد تحول عن أداء رسالتها لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة يتم اللجوء إلى بعض الإجراءات التى يطلق عليها الآليات وذلك لتقليل الفجوة بين الواقع الراهن وبين ما هو متوقع ومأمول.

المحور الرابع : يشمل الآليات المقترحة لتعزيز التعليم الريادي بجامعة المنوفية فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة وتتمثل فى:.

١. آليات تتعلق بسياسات القبول وإتاحة فرص التعليم الجامعي.

أ. تبنى سياسات تجعل التعليم الجامعي ذا الجودة العالية متاحاً للجميع ممن يمتلكون القدرات اللازمة لمواصلة الدراسة والبحث به.

ب. أن تحرص السياسات الجامعية على إيجاد فرص الالتحاق بالبرامج الأكاديمية للطبقات التي حرمت من التعليم الجامعي ويقصد بالإتاحة هنا عدة جوانب من أهمها إتاحة فرص

التعليم الجامعي بوجه عام وإتاحة فرص تقديم برامج تعليمية تتصف بالجودة وإتاحة فرص التعليم الريادي المتميز.

٢. آليات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للريادة:

أ. أن تتبنى القيادة الجامعية سياسات وخطط إستراتيجية لنشر ثقافة التعليم الريادي .

ب. أن تعمل القيادة الجامعية على عقد بروتكولات تعاون مع الشركات والمؤسسات الرائدة لتبنى افكار ومواهب طلبة الجامعة .

ج. أن تطور القيادة الجامعية برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس من القائمين على تدريس مقرر ريادة الأعمال .

د. أن تطور القيادة الجامعية القوانين واللوائح التنظيمية للجامعة وكلياتها بما يتيح للجامعة تنفيذ وتمويل مشروعات الطلبة وإنشاء الشراكات الجامعية .

هـ. أن تعقد القيادة الجامعية إتفاقيات تعاون مع الجامعات الخاصة والدولية لتبادل الخبرات فى مجال ريادة الأعمال والتعليم الريادي .

٣: آليات نشر ثقافة الريادة :

أ. إقامة فعاليات دورية مثل أسبوع ريادة الأعمال لعمل معارض ومؤتمرات وندوات ومسابقات لنشر ثقافة ريادة الأعمال .

ب. دعوة رواد الأعمال من خريجى الجامعة الذين حققوا إنجازات لعرض خبراتهم .

ج. تنظيم معسكرات صيفية لتدريب الطلاب فى المؤسسات الصناعية وفقا لتخصصاتهم .

د. توفير دورات تثقيفية عن أهمية التعليم الريادي عبر الإنترنت للطلاب بشكل تفاعلى .

هـ. عمل مسابقات ومعارض على مستوى الجامعات بين مشروعات تخرج الطلاب فى مختلف التخصصات وإختيار أفضلها وإتاحة الإمكانية لتنفيذه على أرض الواقع .

و. إنشاء صفحة لمركز ريادة الأعمال على موقع الجامعة تحتوى جميع أنشطته وفعالياته .

٤: آليات تنظيمية لتحقيق التعليم الريادي:

أ. وضع لائحة تنفيذية تحدد المهام والوظائف للكوادر بمراكز ريادة الأعمال والإبتكار.

ب. إنشاء مركز لريادة الأعمال داخل الجامعة تتحدد إختصاصاته فى الإشراف والمتابعة والتقويم بأنشطة ريادة الأعمال على مستوى كليات الجامعة .

٥: آليات تتعلق بالبحث العلمي وتنوع مصادر تمويله:

أ. أن ترتبط البحوث العلمية بالواقع وتتناول مشكلات حقيقية تسهم في إحداث التنمية ومعالجتها للمشكلات التي تواجه المؤسسات الإنتاجية وتعوق تقدمها وبذلك يصبح العلم أكثر ارتباطاً بالحياة تحت شعار "العلم والبحث للتطبيق"،

ب. ان ترتبط الجامعة بالمجتمع والعلم بالإنتاج وتأتي صيغة الجامعة الريادية لتؤكد على ذلك حيث إن البحث العلمي هو وسيلتها لتحقيق كثير من أدوارها التنموية والمجتمعية الأمر الذي يعود بالنفع على المجتمع وبالفائدة على الجامعة إزاء ما تحصل عليه مقابل بحوثها.

٦: آليات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

أ. تدريب أعضاء هيئة التدريس على الطرق الحديثة فى تدريس ريادة الأعمال .

ب. تدريب أعضاء هيئة التدريس على برامج إستكشاف ورعاية الطلاب الموهبون.

ج. اختيار مدرسى ريادة الأعمال على أساس إتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم الريادي .

د. تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى مسابقات الإبتكارو ريادة الأعمال .

هـ. تطوير نظام ترقية أعضاء هيئة التدريس عن طريق ربط الترقية بالمشاركة فى مشروعات ريادية تسهم فى التنمية الإقتصادية للجامعة .

٧:آليات خاصة بأنشطة التعليم والتعلم (مقررات ومناهج التعليم الريادي).

أ. تطوير مقرر ريادة الأعمال والإبتكار بالجامعات المصرية ليواكب الأفكار والمفاهيم الحديثة .

ب. أن تركز المقررات الدراسية على تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال
ج. أن يكون هناك تقييم مستمر لمدى جودة مناهج ومقررات ريادة الأعمال لتطويرها.
د. إدراج مقرر إجبارى حول ريادة الأعمال ضمن الخطة الدراسية لكافة البرامج التعليمية وعلى كافة مستويات الدراسة الجامعية ليعزز الثقافة الريادية وخلق النوايا الإيجابية نحو البدء فى المشاريع الريادية داخل المجتمع.
هـ. تضمين مقررات ريادة الأعمال موضوعات مثل : معالجة الإحتياجات و المشكلات الاجتماعية والإبتكار وتقدير الفرص و إكتساب الموارد ونماذج العمل المستدامة وإعداد قادة ريادة الأعمال المستقبلين .

٨: آليات خاصة بالشراكة مع المجتمع الخارجى:

أ. توفير رأس مال اجتماعى قوى للجامعة يعزز من سمعتها فى المجتمع ويدعم الروابط والصلات بينها وبين قطاعات ومؤسسات المجتمع مما يتيح الحصول على الموارد والخبرات ويعزز الدعم المجتمعى حول ريادة الأعمال الإجتماعية.
ب. إقامة شراكات بين الجامعة وقطاعات الإنتاج والمجتمع يمكن من خلالها توفير فرص تبادل نتائج البحوث والتدريب والمعايشة الميدانية للطلاب والباحثين فى مواقع العمل لتوفير الخبرات الحقيقيه للطلاب حول ريادة الأعمال .

٩: آليات خاصة بتوفير التمويل اللازم لدعم التعليم الريادي والانشطة الريادية :

أ. توفير المتطلبات المادية من معامل وقاعات بما يعمل على تحقيق أهداف التعليم الريادي.
ب. تبنى أفكار إبتكارية تسهم فى توفير دخل مادى للمؤسسة الجامعية مثل الوحدات ذات الطابع الخاص.
ج. تسهيل برامج الإقراض والتمويل للمشاريع الانتاجية الجديدة والعمل على تسويق هذه المشاريع .
د. أن تتبنى الجامعة بالشراكة مع الهيئات المانحة العالمية تمويل إبتكارات الطلاب التى تفوز فى مسابقات رسمية .

قائمة المراجع العربية

إبراهيم ، عصام سيد أحمد السعيد .(٢٠١٥). التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. *مجلة كلية التربية ببورسعيد*. (١٨) : ١٣٢ – ١٧٧.

إبراهيم ، فاطمة أحمد زكى. (٢٠٢٢) . *تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر* . *مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية*. كلية التربية . جامعة عين شمس . القاهرة . ٤٦(٢) : ٥٣-١٩٠.

أبوالمجد ، مها عبدالله السيد .(٢٠٢٣). التخطيط بالسيناريو لتعزيز العمل الريادي لدى طلاب جامعة بنها في ضوء الثورة الصناعية الرابعة . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة المنوفية .(٤) : ١٦٣-٢٣٤

أبولبهان ، منه الله محمد لطفى محمود .(٢٠١٩). تصور مقترح للإنتقال بالجامعات المصرية إلى جامعات الجيل الرابع في ضوء الثورة الصناعية الرابعة . *مجلة كلية التربية* .كلية التربية . جامعة الازهر .(١٨١):٣٦٥- ٤١٧

الإتربي، هويدا محمود (٢٠٢٢). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة بمصر في ضوء متطلبات ريادة الأعمال : تصور مقترح، *مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار*، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ع. ٣٢، يوليو، ٤٢١-٤٥٨

أحمد ، إيمان زغلول راغب و عزب ، إيمان أحمد محمد .(٢٠١٧) . تفعيل الريادة التنظيمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية: آليات مقترحة . *مجلة الادارة التربوية* . الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية . ٤(١٥) : ٤٧١-٥٥٧

أحمد ، نهال مجدى إبراهيم .(٢٠٢٢). معوقات تحول جامعة المنصورة إلى جامعة ريادية وسبل التغلب عليها دراسة ميدانية . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة المنصورة .(١١٨) :١٤٩٧-١٥٣٣

الباجوري، خالد عبد الوهاب.(٢٠١٧). *ريادة الأعمال مفتاح التنمية الإقتصادية في العالم العربي*. إتحاد الغرف العربية . دائرة البحوث الإقتصادية . غرفة تجارة عمان .

خاطر، محمد إبراهيم عبدالعزيز إبراهيم .(٢٠١٩) . تنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة بنى سويف . ١٦(٨٥) :١٤٠-٢٢٨.

الدهشان ، جمال على خليل .(٢٠١٩). برامج إعداد المعلم لموكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة .*المجلة التربوية* . كلية التربية . جامعة سوهاج .(٦٨): ٣١٥٣-٣١٩٩

الدهشان ، جمال على خليل و محمود ، هناء فرغلى على .(٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة سوهاج .٣٧(١١): ١-١٢٠

رجب ، إسراء محمد أحمد محمد .(٢٠٢٢) . "تطوير التعليم الجامعى نحو التعليم لريادة الأعمال فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة" رؤية مقترحة . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة جنوب الوادى . ٥٣(٥٣) : ٦٩-١٢١.

الرميدى، بسام سمير. (٢٠١٨). تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب إستراتيجية مقترحة للتحسين . *مجلة إقتصاديات المال والأعمال* . المركز الجامعى عبدالحفيظ بوالصواف ميله . معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التيسير . الجزائر.(٦) : ٣٧٢-٣٩٤.

الروقى ، مطلق مقعد مطلق .(٢٠١٦) . المشكلات الأكاديمية والإدارية التى تواجه أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات السعودية الناشئة . *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية* . جامعة شقراء . المملكة العربية السعودية . (٢٨) : ١٢٣-١٤٥

الزهرانى ، مستورة عبدالرحيم .(٢٠٢٢). واقع القيادة الريادية لدى قائدات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة . *مجلة العلوم التربوية والنفسية* . المركز القومى للبحوث بغزة . فلسطين . ٦(٤٣) :١-٢٤.

السر ، دعاء محمد أحمد . (٢٠١٧). *درجة توافر متطلبات التعليم الريادي فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها*. رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية بغزة . فلسطين .

السيد ، نسرين محمد عبدالغنى و محمود ، ايسم سعد محمد .(٢٠١٩) .مستقبل التعليم العالى بمصر فى ضوء تحديات الثورة الصناعية الرابعة .*مجلة العلوم التربوية* .كلية الدراسات العليا للتربية . جامعة القاهرة .٢٧(٤): ١-٩٦

الشريف ، مختار. (٢٠٠٦م). برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر ، *مجلة البحوث الإدارية* . مركز البحوث والاستشارات والتطوير. اكادمية السادات للعلوم الادارية . مصر. ٢٤(٤) : ٢٨٦-٢٩٢ .

الشميمرى، أحمد (٢٠١٠م). *المتطلبات الخمس لبناء الجامعة الريادية* ، *جريدة العرب الإقتصادية الدولية* ، *المجلة الإقتصادية* ، ،السعودية (تم الاسترجاع بتاريخ ١ اغسطس ٢٠٢٢م) https://www.aleqt.com/2010/02/14/article_349311.html .

الضبعان ، شلاش بن مقبل شلاش .(٢٠١٦) .*إسترتيجية مقترحة لتطوير أداء الجامعات السعودية الناشئة فى ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسى* . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة ام القرى . السعودية .

عابدين ، مجدى محمد مدنى واخرون .(٢٠٢٢) . معوقات اداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى ضوء فلسفة الجامعة الريادية . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة الأزهر. ٤١(١٩٣) : ٣٩١-٤٢٥.

عامر، سامح عبدالمطلب . (٢٠١١م). إستراتيجيات إدارة الموارد البشرية .ط١. دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان .

عبد القادر ، خالد محمد جميل (٢٠١٤م) . تحديد معوقات التحول نحو المنظمة الريادية : دراسة إستطلاعية فى كلية الإدارة والاقتصاد . *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإقتصادية والإدارية* . كلية الادارة والاقتصاد . جامعة الانبار. العراق .٦ (١١) : ١٩٦- ٢٠٩.

عبدالرازق ، فاطمة محمد بهجت أحمد .(٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير التعليم النوعى لتلبية إحتياجات سوق العمل بمصر فى ضوء الثورة الصناعية الرابعة :كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق نموذجا.*المجلة التربوية* .كلية التربية . جامعة سوهاج .٩٥(٩٥):١٥٨٥-١٦٦٤

عبدالرؤف ، مصطفى محمد الشيخ .(٢٠٢١). برنامج تدريبي فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة لتنمية الوعى بتوجه تعليم 4,0(Edu4.0) والأدوار المستقبلية لمعلم الجيل الرابع Teacher 4.0لدى الطلاب المعلمين الشعب العلمية بكلية التربية . *المجلة التربوية* . كلية التربية . جامعة سوهاج .٩١(٩١):٣٣-١٥٤

عبدالعاطى ،هناء عاطف السيد .(٢٠٢٣). *إعداد طلاب التعليم الجامعى لمهن المستقبل فى ضوء المتطلبات الثقافية للثورة الصناعية الرابعة* . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة سوهاج

العربى ، بن داود . (٢٠١٢) . معوقات تحقيق الريادة فى إدارة المعرفة وسبل تجاوزها : الإدارة الجزائرية نموذجا . *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* . جامعة قاصدى مرباح – ورقلة . الجزائر . (٨) : ١١٠-١٤٢ .

عطا ، سامح محمد عبده .(٢٠٢٣). تحديات التعليم الجامعى فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وكيفية مواجهتها . *مجلة تطوير الأداء الجامعى .كلية* التربية . جامعة المنصورة .٢٢(١): ٧٥-٨٩

على ، شيماء على عباس .(٢٠٢٠). تفعيل مبادئ الحوكمة بالجامعات المصرية لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة .*المجلة التربوية* . كلية التربية . جامعة سوهاج .(٧٦)٧٦: ٤٩٩-٥٣٢

عمران ، خالد عبداللطيف محمد .(٢٠٢١). ثورة المناهج التعليمية لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة : رؤى مستقبلية . *المجلة التربوية* . جامعة سوهاج .كلية التربية .(٨٥) :١-١٨

عيد، أيمن عادل .(٢٠١٤م). *التعليم الريادي مدخل لتحقيق الإستقرار الإقتصادى والأمن الإجتماعى. المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال* "نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال فى الشرق الأوسط". فى الفترة من ٩-١١ سبتمبر. جامعة الملك سعود. الرياض.المملكة العربية السعودية : ١٤٦-١٧١.

القرشى ، أحمد محسن مصطفى محمود .(٢٠٢٣). متطلبات تطوير الجامعات المصرية فى ضوء الثورة الصناعية الرابعة (الجامعة الذكية نموذجا) . *مجلة الدراسات التربوية والإجتماعية* . كلية التربية . جامعة حلوان .٢٩(٣) : ٢٤٨-٢٩٩

قمبر ، أمل رضا .(٢٠١٣). *التخطيط الإستراتيجى للتعليم الجامعى لتلبية احتياجات سوق العمل فى ضوء خبرات بعض الدول العربية والاجنبية* . رسالة ماجستير . جامعة المنوفية .

محمد ، سماح زكريا .(٢٠١٣). حاضنات الإبداع العلمى بالجامعات المصرية فى ضوء متطلبات إقتصاد المعرفة: رؤية مقترحة . *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس* . رابطة التربويين العرب . السعودية . (٤١) : ٤٩-٨٥ .

محمد ، مجدى عبدالرحمن عبدالله.(٢٠١٤). رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية . *مجلة المعرفة التربوية* . كلية التربية . جامعة بنها . ٨(١٦) : ٢٢٩-٢٩٢.

محمود ، أشرف محمود و أحمد، محمد جاد حسين . (٢٠١٦). تحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ريادية في ضوء الإستفادة من خبرات جامعتي كامبريدج وسنغافورة الوطنية. *مجلة التربية المقارنة والدولية* . الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية . (٦) : ٣١٧ - ٥٠١ .

محمود ، عماد عبد اللطيف . (٢٠١٧م) . التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعى فى ضوء اقتصاد المعرفة من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج . *مجلة دراسات فى التعليم الجامعى* . مركز تطوير التعليم الجامعي. كلية التربية . جامعة عين شمس ٣٧(٢) : ١٨٣-٣٢٣.

محمود ، هناء فرغلى على .(٢٠٢٠). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية : دراسة تحليلية . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة بنها . ٣١(١٢٢) : ٨٥-١٦٤.

المطيرى ، صفاء (٢٠١٩) .*التعلم الريادي* . المعهد العربى للتخطيط . سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية فى الدول العربية .الكويت .(١٤٩) : ١-١٦.

نصر ، نوال أحمد ابراهيم .(٢٠٢٢) . التعليم الريادي بالجامعات المصرية : مدخل لتنمية الريادة المجتمعية لتحقيق ميزة تنافسية . *مجلة البحث العلمى فى التربية* . كلية البنات للأداب والعلوم والتربية . جامعة عين شمس (٢٣) : ١-٢٣.

هلال ، إسراء سامى عبدالهادى .(٢٠٢١). تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعى المصرى وسوق العمل فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة . *مجلة كلية التربية* . كلية التربية .جامعة بنها :١-٣٢

هلال ، محمد عبدالغنى حسن . (٢٠٠٩). *موسوعة التدريب الأسس والمبادئ* . مركز تطوير الاداء والتنمية .مصر.

الهندى ، رشا عبدالقادر محمد .(٢٠٢٢). تعليم ريادة الأعمال فى جامعة القاهرة لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة فى ضوء بعض الخبرات العالمية .*مجلة كلية التربية* . كلية التربية . جامعة سوهاج .١٩(١١٢): ٥٨١-٦٣٤

وزارة التعليم والبحث العلمى .(٢٠١٩). *الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والإبتكار ٢٠٣٠* . *جمهورية مصر العربية* : ١-٨٩.

يوسف ، صلاح محمود يوسف يوسف .(٢٠٢٢). دور جامعة المنوفية فى نشر ثقافة ريادة الأعمال كما يدركه شباب الجامعة وعلاقته بمهارات القيادة الريادية والإتجاهات نحو المشروعات الصغيرة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة بحوث التربية النوعية* . كلية التربية . جامعة المنصورة .(٦٥) : ٨٨٠-٩٨١.

قائمة المراجع الاجنبية

Askun, B., & Yıldırım, N. (2011). Insights on entrepreneurship education in public universities in Turkey: creating entrepreneurs or not. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. (24):663-676.

Dogaru, L. (2020). The main goals of the fourth industrial revolution. renewable energy perspectives. *Procedia Manufacturing*, *46*, 397-401.

Elayyan, S. (2021). The future of education according to the fourth industrial revolution. *Journal of Educational Technology and Online Learning*, *4*(1), 23-30.

European Commission .(2008). *Best procedure project: entrepreneurship in higher education especially in nonbusiness studies*. Final Report of the Expert Group. final version: 1-69.

Farid, M. (2007). Entrepreneurship in Egypt and the US compared: directions for further research suggested. *Journal of Management Development*. 26(5): 428-440.

Hidayat, M., & Yunus, U. (2019). The entrepreneurship learning in industrial 4.0 era (case study in indonesian college). *Journal of Entrepreneurship education*, 22(5), 1-15.

Hinton, S. (2018). How the fourth industrial revolution is impacting the future of work. *Forbes. Available online: https://www. Forbes Com/sites/theyec/2018/10/19/how-the-fourth-industrial-revolution-is-impacting-the-future-of-work*.

Ismail, M. Z. (2010). *Developing entrepreneurship education*: Empirical findings from Malaysian Polytechnics (Doctoral dissertation. University of Hull.. (30).

Kayed, H., Al-Madadha, A., & Abualbasal, A. (2022). The effect of ntrepreneurial education and culture on entrepreneurial intention. *Organizacija*, 55(1): 18-34

Martínez, A. C., Levie, J., Kelley, D. J., SÆmundsson, R. J., & Schott, T. (2010): Global Entrepreneurship Monitor Special report. A Global Perspective on Entrepreneurship Education and Training, *The Global Entrepreneurship Research Association* (GERA). USA :9.

Nian, T., Baker, R. & Islam, A. (2014). Student's perceptions on entrepreneurship education : the case of university Malysia perils. *International Education Studies*. published by Canadian Center of Science and Education. 7(10) : 40-49.

Salem, Mohamed Imam (2014). Higher Education as a Pathway to Entrepreneurship, International Business & *Economics Research Journal*.13(2). March/April: 289-294.

Sieverding, Maia (2012): *Youth perspectives on entrepreneurship in Egypt*: barriers to entrepreneurship as a mean to combat youth unemployment. Population Council. New York : 2-4

Trivedi, R. H. (2014). Are we committed to teach entrepreneurship in business school? An empirical analysis of lecturers in India, Singapore and Malaysia. *Journal of Enterprising Communities*: People and Places in the Global Economy. 8(1): 71-81